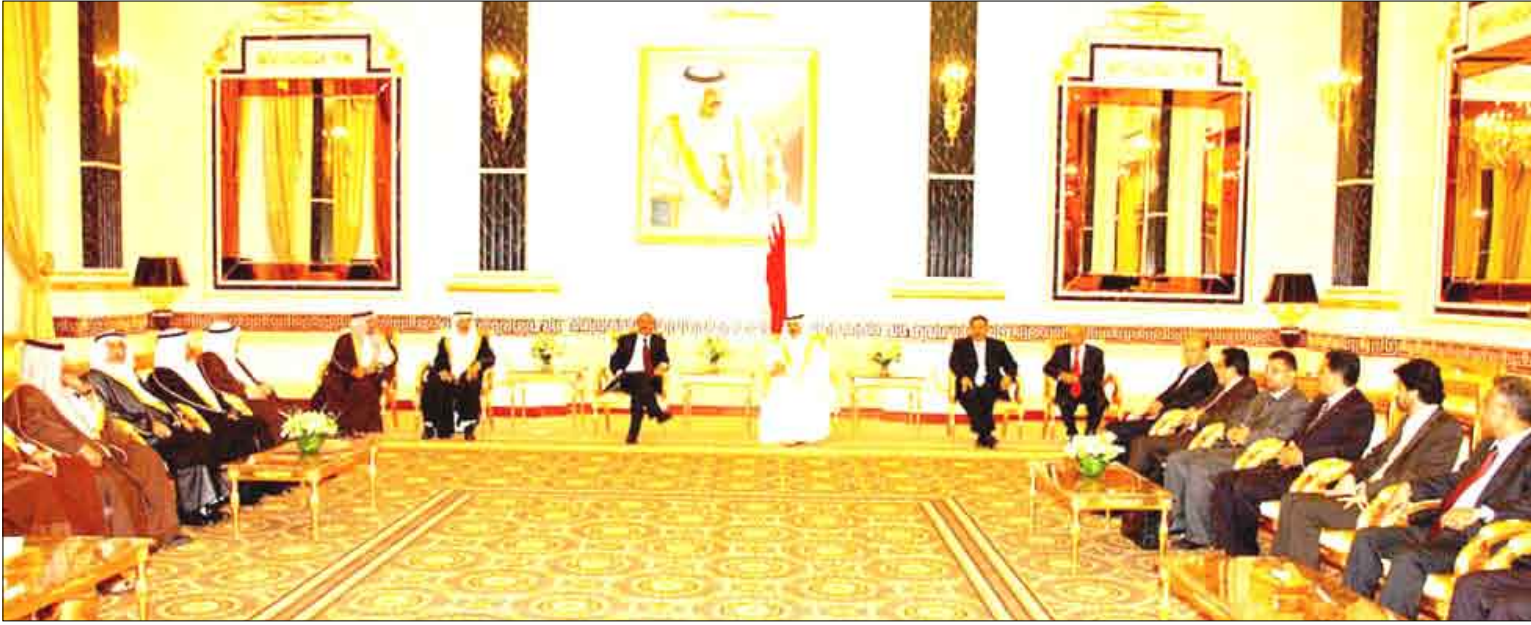


خلال القمة اليمينية - البحرينية أمس في المنامة

الرئيس وملك البحرين يعبران عن ارتياحهما التام لتنامي العلاقات الثنائية في سائر المجالات الزعيمان يؤكدان تطلعهما إلى إحلال السلام والأمن في المنطقة وتعزيز التضامن العربي



الرئيس: نجدد وقوفنا إلى جانب البحرين في كل ما يصون أمنها واستقرارها وسيادتها حريصون على تعزيز العلاقات مع البحرين ونرحب بإقامة الاستثمارات المشتركة

ملك البحرين: نشيد بمواقف اليمن المشرفة إلى جانب البحرين ودورها في خدمة قضايا الأمة

نؤكد حرصنا على تعزيز العلاقات مع اليمن في الإطار الثنائي وعلى مستوى مجلس التعاون



اتفاق يميني - بحريني على تشكيل لجنة عليا مشتركة برئاسة وزيري خارجيتي البلدين

الشمعيني اليمني والبحريني. وقال: "سنبحث مع جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة العلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك وسبل الدفع بها قدما إلى ما يلي تطلعات شعبينا الشقيقين، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر إزاء التطورات الإقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية وفي مقدمتها التطورات في فلسطين والصومال وسبل تنسيق مواقف البلدين إزاء القضايا المدرجة على جدول أعمال القمة العربية في الدوحة".

وأضاف: "نحن نتطلع أن تكون القمة العربية المقبلة قمة توحيد للصف العربي وتعزيز التضامن بين أبناء أمتنا العربية بما يكفل الدفع بمسيرة العمل العربي المشترك إلى الأفاق المشروعة ويخدم الأمن القومي العربي وبخاصة في ظل الظروف الراهنة التي تواجه فيها امتنا تحديات كبيرة ينبغي أن تتكاتف كل الجهود العربية من أجل مجاباتها".

وأكد فخامة الرئيس حرص الجمهورية اليمنية على تعزيز علاقاتها الأخوية مع الأشقاء في مملكة البحرين وتنمية مجالات التعاون على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية وغيرها ولما فيه خير ومصالحه للشعبين الشقيقين الذين تربطهما أواصر أخوية تاريخية متينة قائمة على الود والاحترام المتبادل، وقال: "نحن نرحب بإقامة الاستثمارات المشتركة بين البلدين سواء في اليمن أم البحرين وهناك فرص ومجالات عديدة في هذا المجال".

حمد آل خليفة ولي العهد، وسمو الشيخ حمود بن عبدالله آل خليفة محافظ محافظة العاصمة، وسمو الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية، رئيس بعثة الشرف المرافقة لفخامة الأخ الرئيس.

وصافح فخامة الرئيس مستقبليه رئيس مجلس الشورى علي بن صالح الصالح ورئيس مجلس النواب خليفة بن أحمد الظهري والقائد العام لقوة دفاع البحرين والوزراء ومحافظ محافظة المحرق وكبار المسؤولين والقيادات العسكرية والأمنية في مملكة البحرين. وبعد استراحة قصيرة في صالة كبار الضيوف في المطار توجه موكب فخامة الرئيس إلى قصر القضيبي حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمية، واصطحب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أخاه فخامة الرئيس إلى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للبلدين الشقيقين ثم استعرضا حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما.

وعقب وصوله أدلى فخامة الرئيس على عبد الله صالح بتصريح لوسائل الإعلام، عبر فيه عن سعادته بزيارة مملكة البحرين الشقيقة، تلبية للدعوة الموجهة لفخامته من أخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سليمان آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ سلمان بن محمد بن عيسى آل خليفة وزير الدفاع والشؤون الثقافية والعلمية والشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية.

وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد وصل إلى العاصمة البحرينية المنامة عند الساعة الخامسة من مساء أمس في زيارة أخوية لمملكة البحرين الشقيقة، حيث استقبله في مطار المنامة الدولي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سليمان آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ سلمان بن محمد بن عيسى آل خليفة وزير الدفاع والشؤون الثقافية والعلمية والشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية.

بن أحمد آل خليفة وزير الدفاع الملكي والدكتور محمد جابر الانصاري مستشار جلالة الملك للشؤون الثقافية والعلمية والشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية.

وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد وصل إلى العاصمة البحرينية المنامة عند الساعة الخامسة من مساء أمس في زيارة أخوية لمملكة البحرين الشقيقة، حيث استقبله في مطار المنامة الدولي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سليمان آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة، وسمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ سلمان بن محمد بن عيسى آل خليفة وزير الدفاع والشؤون الثقافية والعلمية والشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير الخارجية.

رئيس مجلس الشورى والدكتور عبدالكريم الارياني، المستشار السياسي لرئيس الجمهورية والخارجية والدكتور ابو بكر القربي وزير الفلحي، وزير الثقافة ونائب صادق باشا عضو مجلس النواب والدكتور علي منصور بن سفيان سفير اليمن لدى مملكة البحرين، فيما حضر المباحثات من الجانب البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة والفرقة أول ركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة الدفاع وعلى بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى وخليفة بن أحمد الظهري رئيس مجلس النواب والشيخ خالد

الدفع بها نحو مجالات أوسع بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين اليمني والبحريني. من جانبه أشاد جلالته الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ملك مملكة البحرين بمواقف اليمن المشرفة إلى جانب البحرين وخدمة قضايا الأمة، موضحاً أن ذلك ليس بغريب عن اليمن وقيادته الحكيمة، مؤكداً أن البحرين ستقف دوماً إلى جانب أشقاؤها في اليمن وتؤكد حرصها على تعزيز علاقاتها مع اليمن وعلى مختلف الأصعدة سواء في الإطار الثنائي أم في إطار مجلس التعاون الخليجي الذي تدعم البحرين انضمام اليمن إليه.

وقال جلالته ملك البحرين: "إن مواقف اليمن النبيلة إلى جانب مملكة البحرين عبرت عن ما يكنه اليمن للمملكة من محبة ومودة عبر تاريخ طويل من العلاقات بين البلدين وسجست الدور البارز للجمهورية اليمنية وما تمثله من عمق عربي، مشيراً إلى أن زيارة فخامة الأخ الرئيس الحالية للبحرين تعكس حرص فخامته على استمرار التشاور والتنسيق

القمة/سبأ، عقدت مساء أمس في قصر القضيبي بالمنامة مباحثات قمة يمنية بحرينية برئاسة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى بن سليمان آل خليفة ملك مملكة البحرين، وتناولت العلاقات الأخوية المتينة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وأفاق تنمية وتوسيع التعاون المشترك في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاستثمارية والأمنية والثقافية بما يليب تطلعات الشعبين والبلدين، حيث اتفق الجانبان على تشكيل لجنة عليا مشتركة بين البلدين الشقيقين برئاسة وزيري الخارجية تمثل فيها جميع الجهات ذات العلاقة.

وجرى أيضا بحث تطورات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين الشقيقين والأمة العربية وفي مقدمتها جهود تنقية الأجواء وتحقيق المصالحة العربية في إطار التحضيرات الجارية لأعمال مؤتمر القمة العربية العادية والصادرة المقرر عقدها أواخر مارس الجاري في العاصمة القطرية الدوحة وبما يكفل الخروج من هذه القمة بقرارات تعزز من مسيرة التضامن والعمل العربي المشترك.

كما تناولت المباحثات تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية وفي الصومال وجهود مكافحة الإرهاب والقراصنة البحرية قبالة خليج عدن والسواحل الصومالية. وقد جدد فخامة الأخ الرئيس تضامناً بلادياً ووقفها قيادة وحكومة وشعباً إلى جانب البحرين في كل ما يصون أمنها واستقرارها وسيادتها. وقال "نحن مع الأشقاء في البحرين في السراء والضراء، مؤكداً حرصنا على تعزيز العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين

والمشرك لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين والمصلحة العربية العليا. وأشاد جلالته الملك حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة لتعزيز التعاون المشترك وتطوير العلاقات الأخوية بين اليمن والبحرين في مختلف المجالات، معبرا عن تقديره للدور المتميز الذي تلعبه اليمن في دعم التضامن العربي والدفاع عن القضايا القومية.

وأعرب فخامة الأخ الرئيس وملك البحرين عن ارتياحهما التام لسير العلاقات الثنائية في سائر المجالات، وأكد حرصهما المشترك على تطوير أليات العمل المشتركة بما يترجم تطلعات البلدين والشعبين الشقيقين في تنمية هذه العلاقات، كما أكد حرصهما الدائم وتطلعهما لإحلال السلام الشامل والأمن بالمنطقة وتعزيز التضامن العربي في مواجهة التحديات المصرية التي تستهدف الأمة.

حضر المباحثات من الجانب اليمني الأخوة عبدالعزيز عبدالغني

